سورية وحلفاؤها فرضوا جدول عملهم

تحسين الحلبي

يبدو أن شهر أو شهور العسل التي توهمت القيادة الإسرائيلية أن تتمتع بها في منطقة الشرق الأوسط، مع النظام الرسمي العربي، وفرض هيمنتها على جدول عمل ومستقبل العالم العربي، لم يعد قابلاً للوجود، بعد أن فرض الانتصار الذي حققته سورية وحلفاؤها، حقائق ووقائع جديدة على الأرض لم تكن موجودة قبل الحرب على سورية منذ آذار ٢٠١١.

بدأ المحللون في إسرائيل يقارنون في تقديراتهم للوضع الإسرائيلي، بين ما قبل تلك الحرب وما بعد ست سنوات على أحداثها، فيجدون أن سورية ازدادت قوة في قدرتها على مجابهة أي تحديات عسكرية في الداخل أو عبر الحدود، مثلما ازدادت روابط تحالفاتها متانة على المستوى السوري مع حزب الله والسوري الإيراني إقليمياً والسوري الروسي دولياً.

يستنتج المحللون في إسرائيل أن القيادة في تل أبيب، بدأت تضع في حساباتها عاملاً جديداً هو أن أي عمليات عسكرية إسرائيلية هجومية واسعة ستلزم سورية وحزب الله معاً، بالرد عليها هذه المرة، وفي الماضي وخصوصاً قبل الحرب على سورية، كانت إسرائيل حين تشن عملية عسكرية واسعة مثل عدوان تموز ٢٠٠٦، تقدر أنها لن تشتبك إلا مع حزب الله وحده بشكل مباشر، وأن سورية ستظل تقدم الدعم العسكري واللوجستي له مهما كان الثمن، وأن هذا الاشتباك لن يؤدي إلى حرب شاملة إسرائيلية على ساحة جبهة الشمال السورية واللبنانية، أما اليوم فقد تولد عن القتال المشترك لحزب الله والجيش السوري للإرهاب، وضع جديد أصبح في هذا القتال المشترك خلال ست سنوات يشكل قاعدة دفاع ميدانية مشتركة، وكانت معارك تحرير جرود عرسال من جانبي الحدود السورية اللبنانية واحدة من ميادينها.

مع تعاظم القدرات العسكرية الإيرانية وتزايد أشكال التحالف الإيراني مع جبهة سورية حزب الله، أصبح الإيرانيون جزءاً من جبهة الشمال، رغم البعد الجغرافي، ولم تستطع كل المخططات الإسرائيلية الأميركية، منع هذه التطورات، رغم كل أنواع التحريض على إيران ودعمها المباشر لسورية وحزب الله.

يرى الإسرائيليون الآن بموجب ما ينشره أكثر مراكز الأبحاث والدوريات الإسرائيلية أن الشرق الأوسط بدأ يفرض فيه المعادون لإسرائيل جدول عملهم، أكثر من أي وقت مضى، من خلال الدور السوري وحلفائه، واستشهد بعض المحللين بما جاء في خطاب الرئيس بشار الأسد أول من أمس حين قال في مؤتمر وزارة الخارجية والمغتربين: «إن هذه الحرب لن تغير شيئاً من مبادئنا، ما زالت قضية فلسطين جوهرية بالنسبة لنا، وما زالت «إسرائيل» عدواً يحتل أرضنا وما زلنا داعمين لكل مقاومة في المنطقة ما دامت هذه المقاومة حقيقية وليست مزيفة كما هو حال بعض المقاومات».

ورأى هؤلاء المحللون أن جدول عمل سورية وحزب الله وإيران، وكل من يتحالف معهم، هو الذي يجري تداوله عملياً، بينما غاب جدول عمل إسرائيل بتحويل طهران إلى هدف مركزي تتجمع لضربه دول النظام الرسمي العربي، فالسعودية لم تعد قادرة على الاستمرار في حربها على اليمن بالوتيرة نفسها، وتتمنى وجود حل وسط لا تظهر فيه مهزومة، ولم تعد المملكة الأردنية قادرة على الاستمرار في سياستها تجاه سورية، وبدأ النزاع والانقسام يتعاظمان بين دول الخليج، ولم يعد الرئيس التركي رجب طيب أردوغان قادراً على استخدام تحالفاته مع الأطلسي أو مع دول الخليج لزيادة تدخله في سورية في أعقاب انتصارات الجيش العربي السوري وحلفائه في حلب وشمال سورية.

ربما لهذا السبب وأسباب أخرى، أرسل رئيس الوزراء الصهيوني بنيامين نتنياهو قبل أسبوع وفداً بقيادة رئيس الموساد يوسي كوهين لإجراء نقاش حول هذه التطورات ومطالبة واشنطن بتصعيد أشكال تدخلها العسكري والضغط على حلفائها من أجل تطويق جدول عمل سورية وحلفائها على المستوى الإقليمي والدولي.

ينسى الإسرائيليون أو يتناسون، أن وضع إدارة الرئيس الأميركي دونالد ترامب وجداول عملها في كوريا الديمقراطية وفي آسيا وفي أوروبا وفي داخل الولايات المتحدة، لا يقدم لها الفرصة الممكنة لنجدة إسرائيل التي أطلقت عليها صحيفة «جيروزاليم بوست» الإسرائيلية «الخاسر الأكبر» من التطورات التي فرضها انتصار سورية وحلفائها في الحرب الكونية عليها.

الملف السوري يحتل أجندة المباحثات

أردوغان في عمان للاطلاع على تفاصيل هدنة الجنوب

الوطن - وكالات

يحضر الملف السوري بقوة في قمة الملك الأردني عبد الله الثاني ورئيس النظام التركي رجب طيب أردوغان حيث وصل الأخير إلى عمان أمس في زيارة هدفها العميق الاضطلاع على تفاصيل تطبيق هدنة جنوب سورية، على أمل استنساخها في إدلب شمال غرب البلاد.

وسبقت الزيارة تصريحات لسفيري البلدين تضمنت تلخيص للملفات المطروحة على طاولة أردوغان وعبد الله الثاني الساعيين لإنعاش العلاقات بين بلديهما بعد فتور لازمها.

وأشار سفير الأردن لدى أنقرة، أمجد العضايلة، في حديث للصحفيين، عشية زيارة أردوغان إلى أنها «تأتي في إطار تعزيز العلاقات السياسية والاقتصادية بين البلدين، وسوف تركز على التطورات الإقليمية في سورية والعراق».

وأعرب العضايلة عن أمله في أن تفتح زيارة الرئيس التركي صفحة جديدة لعلاقات اقتصادية وسياسية وثقافية تعود بالفائدة على الشعبين.

وأشار إلى أن الوضع السياسي والأمني في المنطقة، «سيتوسط أجندة المباحثات، ولاسيما أن أنقرة وعمان في مقدمة المتضررين جراء التحديات التي تفرزها الأزمة السورية».

وأضاف: «الأزمة السورية ستتصدر المباحثات السياسية بين الزعيمين اللذين سيبحثان كذلك سبل مكافحة الإرهاب، والمشاكل التي يعانيها العالم الإسلامي وعملية السلام بين الفلسطينيين وإسرائيل، لكون تركيا تترأس منظمة التعاون الإسلامي في الوقت الراهن».

بدوره السفير التركي لدى عمان، مراد كاراغوز، وفي تعليق سبق الزيارة توقف فيه عند الأزمة السورية، أكد مواجهة تركيا والأردن تحديات مشتركة تكمن في سبل مكافحة الإرهاب، وما يشهده العراق وسورية، وطرق التجارة البينية المغلقة عبر هذين البلدين.

وشدد على ضرورة تفعيل التنسيق بين أنقرة وعمان والتعاون بين البلدين، مشيراً إلى الاتصالات المستمرة بين ملك الأردن ورئيس تركيا بهذا الصدد.

أما متابعو العلاقات الأردنية التركية، فسبق لهم وأرجعوا الجمود الذي حل بعلاقات البلدين إلى تراكم جملة من القضايا الخلافية، أولها تباين مواقفهما تجاه ما يسمى «الربيع العربي»، وملف «الإخوان المسلمين» الذي كان له أثره في التشويش على العلاقات بين أنقرة وعمان.

وأكد مراقبون، أن الانفتاح التركي الجديد على بعض دول المنطقة، يأتي في سياق مساعي أنقرة للتكيّف مع الوضع الإقليمي السياسي الجديد، واحتواء النتائج السلبية لما أصاب علاقاتها مع بعض جيرانها إبان أحداث «الربيع العربي» وما أعقبها، مرجحين حرص أردوغان على إقناع الأردن بضرورة تعزيز التعاون في الملف السوري، والتركيز على المصالح التركية الأردنية المشتركة في سورية.

وأشار مراقبون في دمشق إلى أن الزيارة الأردوغانية المفاجئة لعمان تهدف بشكل رئيسي إلى رغبة أردوغان في الاطلاع على تجربة منطقة تخفيف التصعيد التي وقعت بين روسيا وأميركا والأردن في الجنوب السوري، حيث تسعى أنقرة التي تعتبر طرفاً ضامناً للإرهابيين في عملية «أستانا» لاستنباط طريقة لضبط الوضع إدلب في ظل عجز النظام الأردوغاني عن تطبيق أي هدنة في المحافظة خصوصاً بعد سيطرة جبهة النصرة الإرهابية على المدينة.

الرئيس التركي رجب طيب أردوغان مع ملك الأردن عبد الله الثاني خلال وصوله للقصر الملكي في عمان (رويترز)

«التحالف الدولي» يواصل مجازره بحق المدنيين في الرقة

«قسد» تواجه صعوبة في المعارك.. ومقتل ٣٥ داعشياً

الوطن - وكالات

تشهد أحياء مدينة الرقة اشتباكات عنيفة بين «قوات سورية الديمقراطية– قسد» وتنظيم داعش الإرهابي قتل خلالها ٣٥ داعشياً، في وقت تواصلت مجازر طائرات «التحالف الدولي» الذي تقوده واشنطن ما أدى إلى سقوط مزيد من الشهداء والجرحى في صفوف المدنيين.

وأوضح بيان نشره المركز الإعلامي لـ«قسد» أن اشتباكات عنيفة اندلعت في حي المنصور الواقع شرقي المدينة أسفرت عن «مقتل ٩ مرتزقة».

وفي الوقت نفسه، أوضح البيان، أن حي الرشيد يشهد «اشتباكات قوية حتى هذه اللحظة، قتل خلالها ١١ مرتزقاً، على حين أسفرت الاشتباكات في حي الرقة القديم عن مقتل ٤ مرتزقة».

وفي الجهة الغربية، وخلال الاشتباكات التي حصلت في حي المرور، «قتل ٦ مرتزقة، أما حي النهضة الواقع في نفس الجهة، وبنتيجة الاشتباكات «فقتل فيه ٥ مرتزقة» وفق البيان.

وأشار البيان إلى أنه «خلال الاشتباكات التي حصلت في الأحياء المذكورة، استشهد ثلاثة مقاتلين من قوات سورية الديمقراطية– قسد».

إلى ذلك ذكرت مواقع إلكترونية معارضة أن «انتحاريين من تنظيم داعش فجرا نفسيهما في حي الرومانية في مدينة الرقة الخاضع لسيطرة قسد».

في الأثناء، ذكرت مصادر إعلامية معارضة أن أعداد الخسائر البشرية تواصل «ارتفاعها» في مدينة الرقة، نتيجة «القصف المستمر لطائرات التحالف الدولي» على مناطق سيطرة تنظيم داعش في المدينة، حيث «ارتفع إلى ٢٧ على الأقل بينهم ٧ أطفال دون سن الثامنة عشرة و٦ مواطنات عدد الشهداء الذين وثقت استشهادهم يوم الأحد جراء غارات نفذتها طائرات «التحالف الدولي» على منطقة حارة البدو ومناطق أخرى في محيطها بمدينة الرقة، ليرتفع إلى ١٢٥ بينهم ٤٠ طفلاً دون سن الثامنة عشرة و٢٥ مواطنة فوق سن الـ١٨، عدد الشهداء الذين ارتقوا بضربات لـ«التحالف» خلال الأسبوع الفائت، على حين «لا تزال أعداد الشهداء مرشحة للارتفاع بسبب وجود جرحى بحالات خطرة، ووجود مفقودين لا يعلم ما إذا كانوا استشهدوا أم أنهم لا يزالون على قيد الحياة».

ووفقاً للمصادر فإن «قسد تلاقي صعوبة في تحقيق تقدمات جديدة، نحو مركز مدينة الرقة، نتيجة لكثافة الألغام التي زرعها التنظيم في المنطقة، ونتيجة الهجمات المعاكسة التي ينفذها التنظيم مستخدماً آليات مفخخة أو انتحاريين».

وأشارت المصادر إلى أن الاشتباكات خلال ساعات ليلة الأحد أسفرت عن «مقتل ما لا يقل عن ١٣» مسلحاً من تنظيم داعش، على حين قضى نحو ٥ مقاتلين من «قسد» في هذه المعارك، المترافقة مع استهدافات متبادلة بين طرفي القتال».

كذلك تشهد مدينة الرقة «استمرار حركة نزوح وفرار المواطنين من مناطق سيطرة تنظيم داعش، باتجاه مناطق سيطرة «قسد»، على حين تترافق مجازر التحالف مع ازدياد سوء الحالة الإنسانية للمدنيين داخل مناطق سيطرة التنظيم بالرقة، حيث بات الموت يباغت من يحاولون النجاة بأنفسهم وعوائلهم نحو مناطق أبعد بقليل عن الموت المحتم عليهم، على حين صاحب هذا الخوف من الموت في مدينة الرقة، انعدام الكثير من المواد الغذائية وتناقص البعض الآخر إلى حد كبير»، وفق المصادر.

وحسب المصادر، فإنه منذ أسابيع تغيب الخضار والفواكه عن سوق المدينة، كما تناقصت الأدوية بشكل حاد، مع قلة مياه الشرب وارتفاع أسعارها عند المبيع، على حين بات الغذاء الرئيسي المعتمد عليه من المدنيين في مدينة الرقة، هو الحبوب والأرز والبقوليات، مما جرى تخزينه في وقت سابق من الأهالي أو المتاجر.

على حين نقلت قناة «سكاي نيوز» الإخبارية عن مصادر محلية أنه استشهد «ما لا يقل عن ٤٠ مدنياً بينهم نساء وأطفال وإصابة العشرات في غارات لطائرات التحالف الدولي على أحياء سكنية في مدينة الرقة السورية».

في الأثناء، وصلت «٤١٩ عائلة» سورية نازحة وعراقية لاجئة، إلى مخيم الهول (٧٠ كم جنوب مدينة الحسكة)، شمالي شرقي سورية، قادمين من مناطق خاضعة لسيطرة تنظيم داعش في البلدين، خلال الـ٧٢ ساعة الماضية.

وقالت مسؤولة العلاقات العامة في المخيم التابع لـ«الإدارة الذاتية» الكردية، بريفان حسين، وفق ما نقلت وكالات معارضة: إن «٣٦٥ عائلة نازحة من محافظتي دير الزور والرقة، تتألف من ١٢٢٠ شخصاً، و٥٤ عائلة عراقية لاجئة، وصلوا إلى المخيم عبر حاجز «رجم الصليبي» التابع لقسد».

التنظيم أرسل معداته العسكرية إلى إسبانيا عبر بريطانيا

وكالات

كشفت وثائق استخباراتية أميركية أن تنظيم داعش الإرهابي استخدم شركات عاملة في بريطانيا من أجل شحن معدات عسكرية إلى إسبانيا وتمويل مخططات إرهابية ضد الغرب.

ونقلت صحيفة «صنداي تايمز» البريطانية، أمس بحسب موقع قناة «روسيا اليوم» عن وثائق لمكتب التحقيقات الفيدرالي الأميركي «إف. بي. آي»، أن المعدات المرسلة إلى إسبانيا، التي شهدت مؤخراً أحداثاً دموية في هجوم تبناه داعش، شملت معدات تستخدم في المراقبة، كجزء من طائرات من دون طيار قادرة على تحديد المواقع المستهدفة، تم تطويرها من قبل التنظيم.

وبحسب الصحيفة، فقد تم تسليم الشحنة في صيف عام ٢٠١٥ إلى عنوان في مدريد، وفقاً لوثائق محكمة أميركية، ولا يزال من غير الواضح هوية من تلقوا الأمر وإذا ما كانت المعدات لا تزال موجودة في البلد.

ولفتت إلى أن التنظيم استخدم أيضا شركة تابعة له لنقل آلاف الجنيهات الإسترلينية نقداً إلى متطرف أميركي في ولاية ميريلاند، أعرب في وقت لاحق عن حلمه بتنفيذ مجزرة في كنيسة.

وقالت: إن مشتريات أخرى تم توجيهها من خلال كارديف، من بينها برمجيات للمساعدة في إطلاق صواريخ.

وتظهر الوثائق القضائية الأميركية، أن الأشخاص الذين أسسوا الشركات في جنوب ويلز البريطانية أخفوا أنشطتهم، وبرروا ذلك بأنهم في «حرب أمنية مع الكفار».

وبحسب الصحيفة، يبدو أن إحدى الشركات التي شحنت معدات مراقبة إلى مدريد، قد أسست باستخدام هوية مدير وهمي ومساهم يدعى «بيتر سورين»، ويعتقد أن هذا الاسم يعود للمدعو سيفول سوجان وهو خبير في تكنولوجيا المعلومات ورجل أعمال غادر مع عائلته جنوب ويلز قبل ٣ سنوات للانضمام إلى داعش في سورية.

وتشهد الدول الغربية حالة استنفار أمني خوفاً من ارتداد الإرهاب الذي دعمته بعض تلك الدول إلى أراضيها.

اشتباكات في عين الحلوة ومصدر أمني: التلي طلب من المولوي «التحضير لعمل ما»

الأنصاري في بيروت.. وعون وعد بتلبية دعوة روحاني لزيارة طهران

أبلغ رئيس الجمهورية العماد ميشال عون مساعد وزير الخارجية في الجمهورية الإسلامية الإيرانية حسين جابر الأنصاري خلال استقباله له قبل ظهر أمس في قصر بعبدا، في حضور السفير الإيراني في لبنان محمد فتحعلي وأعضاء الوفد المرافق، ترحيب لبنان بالجهود المبذولة للوصول إلى حلول سلمية تعيد الأمن والاستقرار إلى الدول العربية التي تشهد اضطرابات، لافتاً إلى أهمية الحوار والمفاوضات الجارية في مدينة الأستانة لإنهاء الأزمة السورية.

وأكد الرئيس عون للمسؤول الإيراني أن الموقف اللبناني ثابت لجهة عدم التدخل في الشؤون الداخلية للدول العربية والابتعاد عن الصراعات الخارجية، لافتاً إلى الإجماع الوطني الذي يلقاه الجيش اللبناني في حربه ضد الإرهاب والتي ستسفر قريباً عن إنهاء وجود الإرهابيين في الجرود على الحدود الشرقية– الشمالية.

ونوه الرئيس عون بالعلاقات الثنائية القائمة بين لبنان والجمهورية الإسلامية الإيرانية والحرص على تعزيزها في المجالات كافة، واعداً بتلبية الدعوة الرسمية التي كان وجهها إليه الرئيس الإيراني لزيارة طهران بعد الاتفاق على موعدها وفق القنوات الدبلوماسية.

وكان الأنصاري نقل إلى الرئيس عون في مستهل اللقاء تحيات الرئيس روحاني وتهاني الجمهورية الإسلامية الإيرانية بالنجاح الذي حققه الجيش اللبناني في طرد مسلحي تنظيم داعش الإرهابي من جرود الحدود الشرقية، كما جدد الدعوة الرسمية التي كان تلقاها الرئيس عون من نظيره الإيراني لزيارة طهران.

ونقل الأنصاري عن الرئيس الإيراني حرصه على تطوير التعاون الثنائي في مختلف المجالات الاقتصادية والتجارية، مقدراً الانجازات التي تحققت في عهد الرئيس عون لاسيما لجهة بسط الأمن والاستقرار في الربوع اللبنانية كافة وانتظام الحياة السياسية.

وتم خلال اللقاء التداول في عدد من المواضيع الإقليمية والدولية حيث قدم الأنصاري لعون عرضاً بالجهود التي تبذلها بلاده للمساعدة على إعادة الأمن والاستقرار إلى عدد من دول المنطقة، لاسيما في المحادثات التي تستضيفها مدينة الأستانة عاصمة كازاخستان.

بدوره استقبل رئيس مجلس النواب نبيه بري ظهر أمس في عين التينة أنصاري والوفد المرافق والسفير الإيراني محمد فتحعلي، ودار الحديث حول التطورات الراهنة في لبنان والمنطقة.

كما التقى وزير الخارجية والمغتربين جبران باسيل أنصاري في حضور السفير الإيراني لدى لبنان محمد فتح علي.

وبعد اللقاء قال أنصاري: «أود أن أعرب عن بالغ سروري وسعادتي لهذه الفرصة التي أتاحت لي زيارة لبنان الشقيق وستكون مناسبة لي للالتقاء مع جميع المرجعيات السياسية والروحية اللبنانية الموقرة».

هذا، واستقبل رئيس اللقاء الديمقراطي النائب وليد جنبلاط أنصاري في دارته في كليمنصو الساعة السابعة من مساء أمس.

وكان أنصاري وصل صباح أمس إلى مطار رفيق الحريري الدولي في بيروت في زيارة رسمية إلى لبنان تستمر يومين يلتقي خلالها كبار المسؤولين اللبنانيين.

وفي سياق منفصل كشفت مصادر أمنية فلسطينية أن زعيم جبهة النصرة أبو مالك التلي الذي تمّ طرده من الجرود مؤخراً تواصل منذ ثلاثة أيام مع الجماعات التابعة له في مخيم عين الحلوة، وتحديداً مع اللبناني شادي المولوي المتواري عن الأنظار والموجود حالياً في حي المنشية طالباً منه التحضير لعمل ما.

وتستغرب بعض الفصائل والشخصيات الفلسطينية وحتى اللبنانية التوقيت الذي اندلعت فيه الاشتباكات وخصوصاً أنه يتزامن مع بدء المعارك في جرود رأس بعلبك والقاع.

وبحسب مصادر فلسطينية فإن الجماعات المتشددة مستعدة لوقف هذه الاشتباكات شرط أن تنسحب القوة الأمنية المشتركة وعناصر الأمن الوطني من الأماكن التي تمكنوا من السيطرة عليها والتي كانوا قد دخلوا إليها في المعركة الماضية وهي حيّ الصون وقاعة سعيد آل يوسف.

وقد أعلنت القيادة السياسية في منطقة صيدا بعد اتصالات مستمرة التوصل إلى وقف إطلاق النار ومن المفترض أن يبدأ منذ الساعة الثالثة من بعد ظهر أمس.

وقد سُجّل سقوط ٨ جرحى حتى الآن في اشتباكات مخيم عين الحلوة بحسب مصادر طبية فلسطينية، حيث استخدمت جميع أنواع الأسلحة الرشاشة والصاروخية في الاشتباكات.

وفي سياق آخر كشف وزير الداخلية اللبناني نهاد المشنوق، أن شعبة المعلومات أحبطت عملية تفجير لطائرة إماراتية متوجهة من أستراليا إلى أبو ظبي، مؤكداً أن العملية كانت ستتم بواسطة انتحاري لبناني اسمه طارق خياط من الشمال، ومشيراً إلى أن المتورطين هم ٤ أخوة، انتقل أحدهم إلى الرقة الخاضعة لسيطرة داعش، وشعبة المعلومات لاحقته.

(الميادين– النشرة– روسيا اليوم– وكالات)

الاحتلال يعتقل ١٧ فلسطينياً في الضفة

اعتقلت قوات الاحتلال الإسرائيلي فجر أمس ١٧ فلسطينياً خلال اقتحامها عدة قرى وبلدات في الضفة الغربية.

وأفادت وكالة «معا» الفلسطينية بأن الاعتقالات جرت خلال اقتحام قوات الاحتلال مناطق مادما ونابلس وكفل حارس وبدو والعيزرية وبيت امر وخرسا ودورا ومخيم الفوار وبيت عوا ودير سامت.

وخلال اقتحامها بلدة كفل حارس فرضت قوات الاحتلال الإسرائيلي منع التجول وأغلقت مداخل البلدة ونصبت الحواجز في شوارعها.

كما أطلقت قوات الاحتلال الرصاص والغاز المسيل للدموع تجاه الفلسطينيين في منطقتي واد شاهين وجبل هندازة جنوب بيت لحم بالضفة الغربية بعد قيامها باقتحامهما.

سانا – معا

اليوم الثاني لمعركة تلعفر:

تحرير مناطق واكتشاف أنفاق لداعش

واصلت القوات العراقية أمس الاثنين تضييق الخناق على تنظيم «داعش» داخل آخر أكبر معاقله في محافظة نينوى بشمال البلاد، بعد هجوم بدأته فجر الأحد وسيطرت خلاله على قرى عدة محيطة.

وأعلن الإعلام الحربي في العراق أن قوات الحشد الشعبي والشرطة الاتحادية حررت مناطق ملا جاسم وعبرة عزيز وقرية محسن العبادي وقتلت ٢٠ مسلحاً لداعش، وسيطرت على شبكة أنفاق لـ «داعش» بطول ٢٥٠ متراً غرب تلعفر في ثاني أيام عمليات «قادمون يا تلعفر» التي تمّ الإعلام عنها الأحد، بينما توغلت القوات باتجاه مناطق غرب القضاء.

وقال الفريق رائد شاكر جودت المتحدث باسم الشرطة الاتحادية في بيان له: إن شبكة أنفاق داعش غرب تلعفر كانت تستخدم كمقر للسيطرة والتدريب في المنطقة.

وأضاف جودت: إن قطعات الشرطة الاتحادية وبإسناد من قوات الحشد الشعبي توغلت باتجاه مناطق الكفاح والوحدة والسعد غرب تلعفر وقتلت ٢٠ مسلحاً من داعش، إضافة إلى تدمير عجلتين مفخختين و٣ دراجات نارية يستقلها عناصر التنظيم.

واستهدفت مدفعية الحشد الشعبي أهدافاً مهمة لداعش في أطراف قضاء تلعفر غرب الموصل.

إعلام الحشد الشعبي قال: إن قواته والقوات الأمنية باشرتا صباح الثلاثاء بالتقدم لليوم الثاني نحو الأهداف المرسومة لتحرير قضاء تلعفر من سيطرة داعش وأنه بناءً على معلومات استخبارية دقيقة قصفت مدفعية اللواء ٢٦ في الحشد الشعبي أهدافاً مهمة للتنظيم في أطراف تلعفر الشرقية، مشيراً إلى أن القصف حقق إصابات مباشرة في صفوف التنظيم.

وأضاف إعلام الحشد: إن «داعش يعاني أزمة كبيرة وأن أغلب عناصره تحاول الهروب من المدينة».

يذكر أن القوات الأمنية والحشد الشعبي بدؤوا الأحد عمليات تحرير قضاء تلعفر من سيطرة داعش غرب الموصل.

وتقع تلعفر على بعد نحو ٧٠ كيلومتراً إلى غرب مدينة الموصل التي استعادت القوات العراقية السيطرة عليها في تموز الماضي، فيما اعتبر ضربة قاسية لتنظيم الدولة الإسلامية.

ويقدر عدد مقاتلي تنظيم «داعش» في تلعفر بنحو ألف بينهم أجانب، بحسب ما أعلن رئيس مجلس قضاء تلعفر محمد عبدالقادر لوكالة فرانس برس.

أ ف ب – الميادين

الدوحة: لم نمنع هبوط طائرات سعودية لنقل حجاج

نفت الهيئة العامة للطيران المدني في قطر أمس الإثنين أن تكون الدوحة رفضت السماح لطائرات سعودية يفترض أن تنقل حجاجاً قطريين إلى مكة المكرمة بالهبوط في الدوحة، حسبما أفادت وكالة الأنباء القطرية الرسمية.

وأكدت وسائل إعلام سعودية الأحد أن الدوحة رفضت هبوط الطائرات المتعاقدة مع الرياض لنقل الحجاج من قطر.

وأكد مصدر مسؤول في الهيئة العامة للطيران المدني «عدم صحة ما تناقلته وسائل الإعلام في دول الحصار بالزعم بأن دولة قطر رفضت السماح لطيران الخطوط السعودية بنقل الحجاج القطريين» إلى مكة. وكانت قد منعت الرياض الخطوط الجوية القطرية من دخول المجال الجوي السعودي.

أ ف ب

الوطن
عين على الوطن... سورية يومية سياسية مستقلة
www.alwatan.sy

رئيس التحرير
وضاح عبد ربه

مدير التحرير
جانبلات شكاي

المدير الفني
لارا توما

الاشتراك السنوي (٦٠٠٠) ل.س للأفراد والوزارات والمؤسسات العامة والخاصة

المكاتب في المحافظات

■ دمشق ـ المنطقة الحرة بناء الوطن
هاتف: ٢١٣٧٤٠٠/٣٠٦٥ –٠١١
فاكس الإدارة: ٢١٣٩٩٢٨ –٠١١
فاكس التحرير ٨٨٢٧٩٨٤٠ – ٠١١

■ حلب ـ الجميلية ـ مقابل صالة معاوية ـ سنتر الشرق الأوسط ـ طابق ٥
هاتف: ٢٢٧٧٢٥٦–٠٢١ تليفاكس: ٢٢٧٧٢٥٧–٠٢١
■ حمص ـ بناء البلازا غرب مبنى المحافظة طابق ثالث
هاتف: ٢٤٥٤٠٢٠ – ٠٣١ فاكس: ٢٤٥٤٠٢١ – ٠٣١
■ اللاذقية ـ شارع المغرب العربي مقابل مالية اللاذقية بناء البازيدو ٣٦ طابق أول
هاتف: ٢٣١٢١٨ – ٠٤١ فاكس: ٢٣١٢١٨ – ٠٤١
■ طرطوس ـ الكورنيش الشرقي مقابل مركز خدمات سيريتل ـ هاتف: ٣٢٧٤٥٥–٠٤٣ ـ فاكس: ٣١٣٠٩٠